

تفسير البغوي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ

قوله - عز وجل - : (ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من

لغوب) إعياء وتعب. نزلت في اليهود حيث قالوا : يا محمد أخبرنا بما خلق الله من الخلق

في هذه الأيام الستة ؟ فقال : " خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين ، والجبال يوم

الثلاثاء ، والمدائن والأنهار والأقوات يوم الأربعاء ، والسماوات والملائكة يوم الخميس

إلى ثلاث ساعات من يوم الجمعة ، وخلق في أول الثلاث الساعات الآجال ، وفي الثانية

الآفة ، وفي الثالثة آدم " ، قالوا : صدقت إن أتممت ، قال : وما ذاك ؟ قالوا : ثم استراح

يوم السبت ، واستلقى على العرش ، فأنزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم .